#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)77(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله باب فرز ما يؤكل لحمه يصيب الثوب وقال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد - 00:00:00

قال حدثنا علي وهو ابن صالح عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون من حدثنا عبدالله في بيت المال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وملأ من قريش الجلوس - 00:00:25

وقد نحروا جزورا وقال بعضهم ايكم يأخذ هذا الفرس بدمه ثم ينزله حتى يضع وجهه ساجدا فيضعه يعني على ظهره قال عبدالله من بعث اشقاها فاخذ الفرس فذهب به ثم امهله فلما قر ساجدا وضعه على ظهره - 00:00:43

فاخبرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جارية فجاءت تسعى فاخذته من ظهره فلما فرغ من صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات اللهم عليك بابي جهل بن هشام وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وعقبة ابن ابي معيط - 00:01:05

حتى عد سبعا من قريش قال عبدالله فوالذي انزل عليه الكتاب لقد رأيتهم ترعى يوم فجر في قليب واحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:30

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب خمسة ما يأكل لحمه يصيب الصوم اما الحكم في ذلك هل هو طاهر او غير طاهر عرف ما يؤكل لحمه - 00:01:50

كمولد الذي مر ذكره في الباب السابق وهو حديث العريين لان النبي صلى الله عليه وسلم امر امرهم بان يأكلوا بان يشربوا من ابوالها والانها وذلك دال على طهارتها كما عرفنا ذلك بالامس - 00:02:15

واذا فروت ما يؤكل لحمه ايضا هو مثل البول فانه يكون طاهرا وليس بنجر اذا اصاب الثوب فانه لا يقال انه اصابته نجاسة لان ذلك طاهر امرت بنجس وقد اورد النسائي رحمه الله - 00:02:35

هذه ترجمة حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي يخبر فيه عما كان عليه عما كان حصل للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم لاول الامر في مكة - 00:02:59

ان الاذى من كفار قريش الله وانهم اذوه اشد الاذى حتى وصل بهم الامر الى ان آآ طلبوا من احدهم ان يأخذ جزور نحروها ولكن جيل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:15

وهو يصلي ان الكعبة عند البيت فاذا سجد يلقيه على ظهره وقد حصل ذلك بان قام احدهم وقد جاء في بعض الروايات يسمى وانه عقبة ابن ابي معيط فالقاه على ظهره عليه الصلاة والسلام - 00:03:38

وهو ساجد استمر عليه الصلاة والسلام في سجوده وقد علمت ابنة فاطمة رضي الله عنها فجاءت وازالته عن ظهره صلى الله عليه وسلم وعندما فرغ من صلاته دعا عليهم وقال اللهم عليك بفلان وعليك بفلان حتى عد سبعة منهم - 00:04:02

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو الذي انزل عليه الكتاب لقد رأيتهم صرعى يعني هؤلاء الذين آآ حصل منهم التواطؤ على لقاء هذا الاذى على او هذا الفرض على ظهر رسول الله عليه الصلاة والسلام وقام بتنفيذ احدهم وقد دعا - 00:04:26

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فاحاطت بهم دعوته وقد آآ حصل ان اهلكهم الله وهم كفار وذلك في غزوة بدر حيث قال عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه وهو الذي انزل على الكتاب لقد رأيتهم صرعا - 00:04:51
اه في القليب اي البئر التي التي اه القيت جثثهم فيها بعد ان قتلوا في تلك المعركة او في تلك الغزوة التي هي غزوة بدر. والمقصود من ايراد الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام القي على ظهره ذلك الفرس واستمر في صلاته عليه - 00:05:09
الصلاة والسلام حتى جاءت ابنته فاطمة وازالت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم والحديث دال على طهارة ترك ما يؤكل لحمه وكما كما جاء في الحديث السابق آآ الذي آآ مر علينا في الدرس الفائت ان ابوال ما يأكل لحمه تكون طاهرة - 00:05:36
وهذا فيه الدلالة على ان فرث ما يقل لحمه يكون طاهرا ومما يدل على طهارته بول وفرث ما يؤكل لحمه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف في البيت على بعير - 00:06:00
يستلم الركن بمحجن ومن المعلوم ان ادخال البعير في المطاف انه عرظة لان يحصل منه البول ويحصل منه الروز فلولا ان بوله وروثه ظاهران لما عرض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المسجد عرضه لحصول ذلك الغوث وذلك البول - 00:06:17
الذي آآ يؤثر وجوده فيه لكن آآ ادخاله اياه في المسجد وطوافه واكبا عليه آآ مع احتمال حصول الروث وحصول البول منه فان هذا الفعل من رسول الله عليه الصلاة والسلام يدل على ان - 00:06:46
البولى هو ان الروث من البعير انهما طاهران وليسا بينجسين. والحديث دال على ما اه حصل للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من الاذى وما حصل منه من الصبر والتحمل في سبيل الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو القدوة وهو - 00:07:10
لامته عليه الصلاة والسلام ففيه التنبيه لها والتسلية لها بانها اذا اوذيت في سبيل الله وقدوتها في ذلك واسوتها في ذلك سيد البشر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الذي اوذي آآ الاذى الشديد والذي حصل - 00:07:31
من الكفار الاذى العظيم ومع ذلك هو صابر محتسب قائم بما كلف به من الدعوة ومن الدعوة الى الله عز وجل وبيان الحق للناس صابرا على ما على ما يناله في هذا السبيل صلوات الله وسلامه - 00:07:51
وبركاته عليه عن عمرو ابن ميمون قال قال حدثنا عبد الله في بيت المال عبد الله في بيت المال عبد الله بن مسعود فقد جاء مبينا في بعض الروايات - 00:08:11
الاخرى وانه عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقوله في بيت المال يعني هذا المكان الذي حصل فيه التحذير وهذا يدل على ضبط الراوي يدل على ظبط الراوي كونه يذكر المناسبة والمكان الذي حصل فيه التحديث فان هذا مما - 00:08:28
تدل به على ضبط الراوي كونه يعرف المكان ويستذكر المكان والهيئة التي كان عليها عند التحديث فهذا مما يستدل به على الظبط والاتقان من الراوي الذي حدث بالحديث وهو عمرو بن ميمون - 00:08:51
الاودي فان قوله حدثنا عبد الله في بيت المال يعني انه ذكر مع الحديث المكان الذي حصل فيه التحديث فهو مما يستدل به على ضبط الراوي ويقولون ان الحديث اذا كانت له قصة والراوي ذكر القصة مع الحديث فهذا دال على على ضبطه - 00:09:11
دال على ضبطه لانه يذكر مع الحديث الذي له مناسبة والذي له ارتباط في الحديث اه ومن ذلك اه اه ذكر ان هذا التحديث كان في دار او على هيئة معينة فان هذا من من الامور التي يستدل بها على الضبط - 00:09:37
لان الراوي يكون ظبط مع الحديث الملابسات والهيئات او المكان الذي حصل فيه التحديث. قال حدثنا عبد الله في بيت المال قال كان رسول الله صلى الله الله عليه وسلم يصلي عند البيت وملأ من قريش جلوس وقد نحروا جزورا فقال بعضهم ايكم يأخذ هذا - 00:10:00
بدمه ثم يمهله حتى يضع وجهه ساجدا فيضعه. يعني على ظهره ثم آآ بين عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت - 00:10:27
والمرة دي بالبيت الكعبة لان البيت الحرام الكعبة المشرفة. وكان يصلي عندها رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان ملأ وهم نفر يعني جماعة من كبار كفار قريش جلوس او له حول البيت وقد كانوا نحروا جزورا - 00:10:43
فقال احدهم فقد جاء في بعض الروايات انه ابو جهل لو ان لو انهم وضعوا او ان لو ان احدهم اه اه ذهب الى محمد وهو يصلي فاذا

سجد ويمهله حتى يسجد ثم يضع آآ طرف تلك الجذور على ظهره وهو ساجد - 00:11:05
ما اشقاهم او ان قرأ اشقاهم وهو عقبة ابن ابي معيط كما جاء مبينا ذلك في بعض الروايات فذهب ونفذ هذه المهمة هكذا هذه المهمة وفي هذا دليل على ان من باشر العمل السيء - 00:11:34
آآ انه اشد من غيره وانه اخطر من غيره. وان كان شاركه غيره في التخطيط وشاركه غيره في التمالؤ والاتفاق على الامر المحرم والتواطؤ عليه الا ان من قام به مباشرة والتنفيذ فانه يكون اشد ولهذا قيل اشقاهم مع انهم كلهم - 00:11:51
كانوا اشقياء يعني في اه في الكفر وحصول الكفر منهم. وانهم كلهم كفار. ولكن الكفر الكفار كما هم اهلهم بعضهم اشد اشد اذى من بعض للمسلمين ابو جهل كان معروف - 00:12:11
من شدة عداوته لرسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي اه اتى بالفكرة واتى اه ازاء هذا الرأي الذي عرظه على هذا الملأ الجلوس والذي قال قام بتنفيذ هذه المهمة هو عقبة ابن ابي معيط كما جاء ذلك - 00:12:32
في بعض الروايات قال عبدالله رضي الله عنه فانبعث اشقاها فاخذ الفرس فذهب به ثم امهله فلما خر ساجدا وضعه على ظهره واخبرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جارية - 00:12:52
وقد جاء في بعض الروايات ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخبر لانه لا يستطيع اه ازالته عنه وانه ليس له منع وليس له قدرة يعني ان الصحابة الذين رأوا ذلك - 00:13:10
والذين حصل منهم رؤية ذلك اه اه العمل او الفعل اه سيء الذي يفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اه منعهم من ان يقوموا بالذب عنهم والدفاع عنه ما آآ ما ما كان لبعضهم من عدم المنع ومن عدم القدرة وانهم آآ - 00:13:27
لم يتمكنوا آآ من ازالة هذا الشيء حتى جاءت فاطمة رضي الله تعالى عنها وارواها فازالته عن ابيها رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فاخبرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جارية فجاءت تسعى فاخذته من ظهره - 00:13:50
فلما فرغ من صلاته قام اللهم عليك بقريش ثلاث مرات اللهم عليك بابي جهل بن هشام وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط ان عز سبعة من قريش. ثم - 00:14:14
ثم ذكر ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان فاطمة لما بلغها الخبر جاءت تسعى وهي جارية يعني حديثة السن آآ آآ ازال ذلك عن عن ظهر ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ رسول الله عليه الصلاة والسلام دعا على كفار - 00:14:32
قريش الذين اذوه هذا الاذى فدعا على قريش عموما والمقصود من ذلك كفارهم ومن حصل منه الاذى منهم ثم ثم عددا منهم وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حتى تعد سبعة يعني من هؤلاء الكفار ثم ان - 00:14:52
ثم اقسم عبد الله بن مسعود بالذي انزل على رسوله الكتاب انه رأى هؤلاء السبعة الذين دعا عليهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انهم صرعوا قد قتلوا وهم وكفار قتلوا على ايدي المسلمين الذين اه الذين قاتلوا الكفار في غزوة بدر والقوا - 00:15:13
وفي القليب التي رميت فيها جثث الكفار يعني ان الله تعالى آآ اجاب دعوة رسوله عليه الصلاة والسلام التي دعا بها عليهم اهلكهم الله عز وجل حصل لهم القتل وكان ذلك على كفرهم بالله عز وجل وعدم ايمانهم فالقوا في القليب التي القيت فيها جثث الكفار الذين قتلوا - 00:15:39
في تلك المعركة او هي معركة بدر آآ التي حصلت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة القليلة معهم المسلمين وكفار قريش ومن معهم من الاعداد الكبيرة الذين جاؤوا بكبريائهم - 00:16:08
آآ عدوهم وتجبرهم وتكبرهم وحصلت الهزيمة للعدد الكبير من الكفار على ايدي العدد القليل من المسلمين والله عز وجل عز وجل يقول ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فما الذي ينصركم من بعده؟ شيخنا في الحديث قال اخبرنا احمد بن عوف اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم - 00:16:28
اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم وهو الاودي الكوفي وهو ثقة خرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة يعني اه صاحب الصحيح واثنان من اصحاب السنن الاربعة وهما النسائي وابن ماجة. قال حدثنا خالد بعن ابن مخلب. قال حدثنا خالد يعني ابن

مخلب. وهو القطواني - 00:16:55
وهو صدوق يتشيع وقد خرج حديثه البخاري ومسلم هو الخامس من الاربعة لسانهم الا ابا داوود فانما اخرج له في كتاب مسند مالك اخرج له ابو داوود في كتابه مسند مالك ولم يخرج له في كتاب السنن - 00:17:21
اي انه خرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داوود فلن يخرج له في سننه وانما خرج له في كتابه مسند مالك. قال حدثنا علي وهو بن صالح علي قال وهو ابن صالح - 00:17:43
وكلمة وهو ابن صالح هذه كما عرفنا مرارا وتكرارا يقولها من دون التلميذ الراوي عنه آآ نريد من وراء ذلك ان يبين من هو ذلك الشخص الذي سمي ولم ينسب ذكرت نسبته لكن اوتي بعدها اتي معها ما يدل على ان ذلك ليس من - 00:18:02
ايه ده؟ وانما هو من من دون تلميذه وعلي بن صالح هذا هو ابن صالح ابن صالح ابن حي وهو وهو آآ ثقة اه ثقة عابد خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة وهو اخو الحسن ابن صالح - 00:18:26
لان علي بن صالح والحسن بن صالح بن ابن صالح ابن حي وهو حيان اخوان وهذا الذي معناه علي اخو حسن وقد وهو ثقة عابد خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:18:49
من ابي اسحاق عن ابي اسحاق وهو التبعي وهو عمرو بن وهو عمرو بن عبدالله الحمداني السبيعي والسبيعي آآ بطن من همدان وآآ وهم آآ جزء من همدان وآآ هو عمرو ابن عبد الله السبيعي الهمداني ومشهور بنسبته الخاصة - 00:19:08
وهي التبيعي آآ وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عمرو ابن الميمون. عن عمرو ابن ميمون الاودي عن عمرو الاودي وهو مخضرم لغة آآ خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:19:35
دخل عبد الله. عن عبدالله وابن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الفقهاء المشهورين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم آآ وقد كانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة واذا اطلق العبادلة فليس فيهم عبد الله ابن مسعود - 00:19:58
لان عبد الله بن مسعود متقدم الوفاة واما العبادلة الاربعة فهم من صغار الصحابة الذين آآ كانوا في سن متقارب تأخرت وفاتهم اه شهروا باللقب او لفظ العبادلة وهم عبد الله ابن ابن عباس وعبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن عمر - 00:20:25
هؤلاء الاربعة هم العباد الى الاربعة اذا قيل العباد الى اربعة في الصحابة الذين يذكرون بالفقه وبالحديث عبد الله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر بن العاص - 00:20:57
هؤلاء هم العبادلة لانهم متقاربون في السن وعبد الله مسعود متقدم بالوفاة قبلهم بمدة طويلة آآ المقصود بالعبادة هم هؤلاء الاربعة وليس فيهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. احد الاخوة يقول يعني اشرح لنا معنى الفرس حيث لم نفهمه - 00:21:12
اشرح لنا معنى البرد. الفرس الحرف هو هو ما يكون اه في اه معدة البعير من اه من المأكولات التي اه اه صارت في ذلك الوعاء. هذا يقال له فرق - 00:21:34
يقال له فرق واذا خرج يقال له واذا خرج من البعير يقال له روض وما دام انه في جوفه فانه يقال له فرق كما قال الله عز وجل يخرج من بين فرث وذنب - 00:21:57
اللي هو اللبن لبنا خالص وسائغا للشاربين. واذا خرج يقال له رؤية والرؤوس طاهر والفرف طاهر الروح طاهر والفرف طاهر فواحد يقول جاء في الحديث ايكم يأخذ هذا الفرس بدمه؟ اذا اصابت دمه كلمة بدمه هذه جاءت في بعض النسخ - 00:22:12
ويعني آآ وفي بعضها الفرد فقط وهذا هو الذي ترجم له النسائي الذي ختم له النسائي هو الفرس وحده يعني بقى يعني ما هو صرف ما يأكل لحمه صرف ما يصلحون - 00:22:33
وقد قيل في معناه ان ان الدم انه مع الفرث فهو في وعاء وليس مباشرا للجسد وهو مثل الشيء يكون في القارورة وتكون مع الانسان فانه لا تكون لا يكون ما فيها ملامسا او اه اه ملاقيا اه - 00:22:51
الذي قال باب البزاق يصيب الثوب وقال اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال ان النبي

صلى الله عليه وسلم اخذ طرف ردائه فبصق فيه فرد بعضه على بعض. ثم اورد - 00:23:15
هذه الترجمة وهي باب البخار او البزار البزاق يصيب الثوب يعني انه طاهر وانه لا بأس به لا ليس بنجس وقد اورد النسائي في حديث اه انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:23:37
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ طرف ردائه فبصق فيه رد بعضه على بعض يعني يعني طرفي الثوب بعضهم على بعض رد بعضهما على بعض والوفاق بينهما ودل ذلك على ان مثل ذلك لا يؤثر - 00:23:56
الذي هو البصاق او البزاق وانه ليس بنجح آآ قد اورد وقد اورد النسائي في حديث آآ حديث انس بن مالك الذي هي آآ الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:19
اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض فدل ذلك على ان البثاقة والبصاب انه طاهر وانه ليس بنجس واسناد الحديث يقول متى اخبرنا علي بن حجر وهو ابن اياس السعدي المروزي وهو ثقة خرج حديثه البخاري ومسلم - 00:24:35
والترمذي والنسائي ولم يخرج له ابو داوود ولا ابن ماجة آآ اسماعيل يروي عن اسماعيل واسماعيل غير منسوب في طبقة شيوخ علي بن حجر اثنان يقال له ما اسماعيل وقد روى عنهما علي بن حجر - 00:24:59
وهما اسماعيل ابن إبراهيم ابن عدية واسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير. اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير وفي ترجمة آآ لا اللي فوق وفي ترجمة حميد وهو الطويل حميد بن ابي حميد وحميد الطويل - 00:25:26
ذكر في ترجمته انه روى عنه اسماعيل ابن علي واسماعيل ابن جعفر واذا سيحتمل واسماعيل هذا غير منسوب ويحتمل هذا ويحتمل هذا لان علي بن حجر روى عن الاثنين وكل من الاثنين روي عن حويد الطويل - 00:25:47
روي عن حميد الطويل وقد ذكر المجزي في صحفة الاشراف لانه آآ اسماعيل ابن جعفر وذكر احاديث كثيرة عديدة يعني بهذا الاسناد الذي هو اه علي الذي هو اسماعيل ابن جعفر عن اه حميد الطويل اه عن انس - 00:26:09
وذكر احاديث قليلة انا الروايتي آآ اسماعيل ابن ابن علي واذا في الغالب والاظهر انه اسماعيل ابن جعفر كما ذكر ذلك المجزي وكما ان الاحاديث التي جاءت عن من رواية إسماعيل بن جعفر عن - 00:26:39
آآ عن حميد الطويل كثيرة والاحاديث التي آآ رواها اه اسماعيل ابن علي عن عميد الطويل قليلا. واذا فهذا المهمل آآ يعني آآ يحمل على ان المراد به هو اسماعيل ابن جعفر لكون ما رواه اسماعيل ابن جعفر - 00:27:02
عن حميد الطويل اكثر مما رواه اسماعيل ابن علي وايضا المجزي قد آآ ذكره وانه اه هو اسماعيل ابن جعفر وليس اسماعيل ابن علي لانه ذكره ضمن حديث او ضمن احاديث - 00:27:27
اسماعيل ابن جعفر واسماعيل ابن جعفر هذا ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن حبيب وهو ابن ابي حميد الطويل وهو ثقة خرج حديث اصحاب كتب الستة عن انس ابن مالك وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه الذي خدمه عشر سنوات - 00:27:47
آآ وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثه عند اصحاب الكتب الستة واذا هذا الاسناد الذي معنا هو من اعلى اسانيد اه النسائي بانه رباعي واعلى الاسانيد عند النسائي هي الرباعيات - 00:28:12
اعلى الاسانيس ان النسائي هي الرباعيات وهذا الحديث هذا الحديث اسناده رباعي لانه علي بن حجر السعدي يروي عن اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير يروي عن حميد ابن ابي حميد الطويل وحميد يروي عن انس فهؤلاء اربعة بين الامام النسائي وبين رسول الله - 00:28:34
صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاربعة الذين هم رجال هذا الاسناد كلهم حديثهم عند اصحاب الكتب الستة يعني خرج اصحاب الكتب الستة حديث هؤلاء الاربعة الذين هم رجال الذين هم رواة هذا الذين هم رجال هذا الازناد - 00:28:57
ومن دون الصحابي كلهم ثقات صحابي وهم الثلاثة هم ثقات علي ابن حجر واسماعيل ابن جعفر وحميد اخوي قال اخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت القاسم ابن مهران - 00:29:17

انا سمعت القاسم ابن مهران يحدث عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه والا - 00:29:40

فبزق النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في ثوبه وزلكه ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال اذا اذا صلى احدكم اذا صلى احدكم فلا يفرق بين يديه - 00:29:59

بين يديه ايه ولا عن يمينه ولا عن يمينه اللي يبصق عن شماله او تحت قدمه والا فبزق رسول الله صلى الله عليه وسلم اه هكذا ورد والا فرزق النبي صلى الله عليه وسلم اقل في ثوبه وتلفه. نعم والا فبزق النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في ثوبه ودلكه - 00:30:17

هذا هذا الحديث هو دال على ما دل عليه حديث آآ انس ابن مالك المتقدم وهو ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم آآ كان فعل هذا الفعل الذي هو كونه بصق - 00:30:37

آآ في ثوبه وفي ردائه ودلكه عليه الصلاة والسلام ولكنه ارشد الى ان الانسان لا يسقط عن يمينه ولا بين يديه وانما يلصق يلصق عن شماله او تحت قدمه ايه - 00:30:53

والا فيبقى الا يفعل هذا وهذا فانه يبصق في ثوبه كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو محل بصق في ثوبه ودلكه يعني هذا هو المقصود من ايراد الحديث في الترجمة وهي - 00:31:11

المزاق البزاق يصيب الثوب يعني انه طاهر ولهذا حصل هذا في الصلاة اه وضع ذلك وضع الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك في ثوبه ولو كان ذلك نجسا ما وضع في الثوب ولا حصل منه يعني في ولا يحصل في الثوب - 00:31:32

لكن لما حصل هذا وهو في صلاة وظعت الثوب وجعل في ثوبه في الثوب دل على طهارة البصاغ والبزاق نعم محمد بن غشار. يقول سيخبرنا محمد بن بشار. ومحمد بن بشار هو بن دار - 00:31:54

والملقب بن دار وهو ثقة من صغار شيوخ اصحاب من صغار شيوخ البخاري من صغار شيوخ البخاري لانه توفي قبل وفاة البخاري باربع سنوات اي في سنة اثنتين وخمسين ومائتين - 00:32:10

وقد شاركه او او وافقه وقد وافقه في الوفاة في تلك السنة اثنان من شيوخ البخاري وهم او او آآ او هم من شيوخ اصحاب الكتب الستة وهم اه محمد البشار ومحمد المثنى ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي انهم اي هؤلاء الثلاثة ماتوا - 00:32:32

في سنة واحدة وهي سنة اثنتين وخمسين ومئتين اي قبل وفاة البخاري رحمه الله في اربع سنوات ومحمد ابن بشار هذا لقبه من دار وهو ثقة حديث عند اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة جميعا - 00:32:58

نقول محمد ومحمد هذا غير منسوب ولكنه محمد بن جعفر الملقب فانه اذا جاء يعني في يروي عن عن عن ثعلبة وهو غير منسوب فانه يحمل على محمد ابن جعفر الملقب غندر - 00:33:18

ومحمد ابن جعفر الملقب ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة. ليروي عن شعبة شعبة ابن الحجاج اه احد الثقات الاثبات الموصوف بانه امير المؤمنين في الحديث اي انه ممن ظفر بهذا اللقب الرفيع - 00:33:39

وهذا الوصف العالي وهو التنقيب لامير المؤمنين في الحديث الذي حصل لعدد قليل من من المحدثين الذين برزوا واشتهروا صاروا قمة للثقة والعدالة آآ آآ هم عدد قليل منهم شعبة ابن حجاج هذا الذي معنا وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:33:57

يروي عن القاسم ابن مهران القيس بمولى بني قيس. القيسي وهو آآ وهو خالف شيء والحسين هشيم ابن بشير ايش؟ ابن ماجة؟ ايه فالقاسم وخاتم مهران القيسي هو صدوق خرج له اه مسلم - 00:34:29

وابن ماجة اي واحد من صاحبه الصحيح واثنان من اصحاب السنن الاربعة. عن ابي رافع. عن ابي رافع وهو نفيع الصائغ المدني وهو ثقة آآ آآ خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:35:09

عن ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا وحديث عند اصحاب كثر ستة وقد مر ذكره كثيرا قال باب بدر التيمم وقال اخبرنا خزيفة عن ما لك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه - 00:35:33

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا في الجيش انقطع عقد

لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه - 00:35:53
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء - 00:36:13
فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء - 00:36:30
قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاطرتي وما منعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه - 00:36:47
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء وانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن خضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر - 00:37:02
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته الموارد النسائي رحمه الله باب وجه باب بدر التيمم اي بدء مشروعيته آآ كونه شرع بداية آآ تشريعي هذا الحكم الذي هو التيمم عند فقد الماء - 00:37:19
والذي يحصل به التطهر وهو احد الطهارتين التي الذي هو عوض عن الماء آآ اي بدء آآ مشروعيته ومتى حصل وكيف حصل وقد اورد النسائي في هذه الترجمة حديث عائشة رضي الله عنها - 00:37:44
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض وكان ذلك في غزوة بني مصطفى ولما كانوا في بيداء من الارض او في آآ ذات الجيش؟ نعم او ذات او ذات جيش؟ نعم. ذات الجيش؟ اذا كنا في البيداء او ذات الجيش. او ذات الجيش. يعني - 00:38:07
آآ كانوا في ذلك المكان وقد آآ فقد عقد لعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها فبقي الرسول صلى الله عليه وسلم في البحث عنه وفي طلبه وامر بعظ اصحابه ان يبحثوا عنه جعلوا يبحثون عنه - 00:38:26
وثم انه لم يكن معهم ماء ولم يكونوا على ماء لم يكونوا نازلين على ما يعني على بئر وليس معهم ماء يحملونه يعني يكفيهم عند ذلك اه جاء الناس الى ابي بكر رضي الله عنه واخبروه بما حصل من عائشة - 00:38:49
وان الرسول صلى الله عليه وسلم جلس بسبب عقد لها فجاء ابو بكر وعاتبها ولا مها وجعل يطعن في خاصرتها وهي آآ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما على بخيلها وكانت يعني تتجلد - 00:39:11
وتتصبر ولا تتحرك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وكونه نائما على فخذها رضي الله تعالى عنها وارضاها. حتى اصبح الناس وليس معهم ماء فانزل الله اية تيمم فتيمموا وعند ذلك قال اسيد بن حضير احد الانصار رضي وهو من الانصار رضي الله - 00:39:31
طبعا وراه ما هذه باول بركتكم؟ يا الاء ابي بكر ثم انهم اثاروا الجمل الذي كانت تركب عليه عائشة واذا العقد تحته وهذا الحديث الذي اورده النسائي واضح الدلالة على على بدء فرض التيمم ومشروعيته وانهم كانوا في تلك - 00:39:55
سفرة وانه لا ماء معهم وليسوا على ماء ولما جاء وقت الصلاة وليس معهم ما يتوضأون به انزل الله تعالى اية فتيمموا وصار هذا بدء مشروعية هذه الطهارة التي هي عوض عن طهارة الماء - 00:40:18
اذا اذا فقدت اه تعيد المشي؟ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اقفاله اما اذا كنا في البيداء او ذات الجيش انقطع عقد لي - 00:40:38
واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه. وفي هذا دليل على يعني المحافظة على المال وهذا عدم اضاعته لان الرسول صلى الله عليه وسلم والناس جلسوا في ذلك المكان في البحث عن العقد - 00:40:58
ولم يستهينوا به ويتركوه ويمشوا وانما فعلوا الاسباب التي آآ يمكنهم للوصول اليه وذلك في البحث عنه والبقاء من اجله والبقاء من يعني هو قال شك؟ لا او بمعنى ايش - 00:41:18

ما ادري هل هو شك او غيره؟ لا ادري راء قالت وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة - 00:41:46

اقامت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي - 00:42:02

نعم وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء وفي وفي هذا الحديث دليل على ان والد المرأة المزوجة له ان يعاتبها وله ان - 00:42:16

يؤدبها ولو كانت يعني مزوجة فان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه عاتب عائشة وحصل منه ما حصل من الطعن في خاطرتها وهي وهي ذات زوج ودل هذا على على جواز مثل ذلك وان للوالد حق - 00:42:32

مثل هذا الحق اي المعاتبة والتهديد لابنته ولو كانت ذات زوج قالت فاعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاطرك وما منعني من التحرف الا - 00:42:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه وعائشة رضي الله عنها عبرت بقولها قال ابو بكر وما قالت ابي وكان المناسب ان ان عندما يتحدث عن ابيه ما يسميه وانما يعني آآ يذكر الابوة - 00:43:08

لكن لما كان المقام مقام يعني آآ غضب عليها وكونها عمل معها ما عمل عمل اتت يعني بهذا اللفظ الذي هو اظهار اسمه او اظهار يعني ما اشتهر به ولم تقل اه ابي انه حصل منه كذا وكذا. قالت فنام رسول - 00:43:28

الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما ركب عليه حرم كثير وكان الامر كما قال الله عز وجل وعساه تكرهوا شيئا ويجعل الله خيرا كبيرا لانهم كرهوا هذا البقاء وهذا الجلوس ولكن الله تعالى آآ جعل فيه الخير والبركة وهو ان شرع لهم - 00:43:51

آآ هذه الطهارة التي هي طهارة التيمم عندما يفقد الماء قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته. قالت عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير الذي كنت عليه يعني الذي كانت تركبه فوجد العقد - 00:44:11

تحته وهذا الذي حصل لهذه القصة من دون العقد يفقد والرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم عن مكان ويحصل الجلوس والانحباس بسببه ويرسل جماعة من اصحابه يبحثون عنه وهو لا يعلم ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ومع ان العقد موجودة تحت البعير الذي - 00:44:32

كانت عائشة تركبه وفي هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيوب وان الذي يختص بعلم الغيب هو الله عز وجل لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:44:59

كان هذا الراقد حوله وكان قريبا منه وقد جلس هو واصحابه هذه المدة وارسل جماعة من اصحابه يبحثون عنه ومع ذلك العقد تحت البعير ولم يكن يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم مكانه - 00:45:11

الرسول عليه الصلاة والسلام اه لا يعلمون الغيب الا ما اطلعه الله عليه. ولو كان يعلم الغيوب وانه لا يخفى عليه شيء لا لم يجلسوا هذه الفترة وينتظرون الحصول على الرقص بل - 00:45:29

لعلم مكان العقد وانه تحت البعير وقال العقد تحت البعير خذوه وامشوا ولو كان ذلك يعلمه رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن لما حصل هذا علم بان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم آآ الغيوب وانما يعلم من الغيب ما اطلعه الله - 00:45:46

عز وجل عليه وقد علمه الله عز وجل واطلعه على كثير من الغيوب لكنه لا يحيط بعلم الغيب ولا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله سبحانه وتعالى عليه. هذا الحديث واضح الدلالة على هذا ومثله ايضا ما حصل لعائشة في قصة الافك - 00:46:06

انها لما رميت بالافك ما كان يعلم الحقيقة وكان يسأل عنها وكان يستشير الناس في طلاقها بل كان يأتي اليها ويعظها وينصحها ويقول يا عائشة ان كنت الزمت بذنبه فتوبي الى الله عز وجل واستغفرك وتوبي الى الله واستغفرك لو كان يعلم الغيب ما حصل - 00:46:26

طلع هذا الكلام كله وانما اذا لما جاءه الناس وتكلموا في عائشة وقالوا انها كذا وكذا قال لا يقول انا اعلم طيب هي ما حصل منها هذا

الشيء لو كان يعلم الغيب لكنه حصلت منه هذه الامور المتعددة التي تدل على علمه على عدم علمه - 00:46:46
بالغيب لانه استشار في طلاقها ويعني اه هجرها ولم يكلمها وجفاها يسأل عنها ويأتي اليها وينقعها ويقول تألمت بذنب من الله واستغفره لو كان يعلم الغيب ما حصل هذا كله. وانما من اول وهلة عندما يأتي اليه الناس ويقولون له - 00:47:06
آآ ما قالوا انه لم يحصل شيئا من ذلك لاني اعلم الغيب والرسول صلى الله عليه وسلم امره الله بان يقول انه يعلم الغيب ولا اقول لكم عندي خزائن والله ولا اعلم غيري - 00:47:33
وخلقوا لا املك لنفسي الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكبرت من حي ومن السوء الحديث واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا قتيبة وقتيبة هو ابن سعيد الذي يأتي ذكره كثيرا في سنن النسائي - 00:47:45
وهو من شيوخ النسائي الذين اكثر الرواية عنهم واول حديث في سنن النسائي من رواية النسائي عن شيخه قتيبة هذا وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو من اعتقاد الاثبات الوالد ويروي عن مالك وهو ابن انس من مدار الهجرة - 00:48:04
المحدث الفقيه صاحب المذهب المشهور وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عبدالرحمن عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابو بكر الصديق وهو ثقة فاضل قال عنه ابن عيينة كان افضل اهل زمانه - 00:48:26
قال عنه ابن عيينة كان افضل كان افضل اهل زمانه وهو آآ وحديثه عند اصحاب الكتب الستة يروي عن ابيه القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين في عصر التابعين وهو - 00:48:43
رجل خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن عائشة يروي عن عمته عائشة يعني القاسم بمحمد يروي عن عمته عائشة رضي الله تعالى عنها مرواها وهي صديقة بنت الصديق المنزلة برائتها - 00:49:02
عند الله عز وجل في ايات تتلى من كتاب الله عز وجل وهي صحابية التي عرفت بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة من الرجال وواحدة من النساء هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - 00:49:18
خرج على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:49:43